PISSN : 2571-9904 - EISSN : 2602-7763

دور الاتصال الرقمي في تجسيد مشروع الجامعة الافتراضية بالجزائر
دراسة حالة لجامعة المسيلة.

The role of digital communication in the embodiment of the virtual university project in Algeria
A case study of the University of M'sila

نبيل ماضي [1,*] ، طالب كيحول [2]

[1] جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ، مخبر الاعلام والرأي العام وصناعة القيم(الجزائر)،
nmadi@univ-dbkm.dz

[2] جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ، مخبر الاعلام والرأي العام وصناعة القيم (الجزائر)،
taleb.kihoul@univ-dbkm.dz

تاريخ الاستلام: 11/ 01 / 2023 تاريخ القبول: 09/ 03 / 2023 تاريخ النشر: 31/ 3/ 2023

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تبيان واقع الاتصال الرقمي في الجامعة الجزائرية، وعلى وجه الخصوص جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، والتي حققت قفزة نوعية في التحول الرقمي، وقد وظف الباحث المنهج المسحي، كما اعتمد على العينة الحصصية والتي كان قوامها 75 مفردة بحثية.

وقد توصل الباحث الى عدة نتائج أبرزها أن الجامعة محل الدراسة قد خطت خطوات كبيرة في مجال التحول الرقمي و الوصول الى صفر ورقة، الا أن التكوين والمرافقة للأساتذة والطلبة لايزال ضعيف نسبيا، بالنظر الى ضعف مستوى الوعي لدى بعض الفئات اتجاه توظيف الرقمنة في القطاع، نظرا لتباين الفروق في مستوى السن.

الكلمات المفتاحية: الاتصال الرقمي، الجامعة الافتراضية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

Abstract:

This study aims to show the reality of digital communication in the Algerian university, in particular at the University of Mohamed Boudiaf in Msila, which has made a qualitative leap in digital transformation.

The researcher reached several results, most notably that the university under study has made great strides, but the training and accompaniment for students are still relatively weak, given the low level of awareness among some groups of the direction of employing digitalization in the sector, given the differences in age level.

Keywords:. *Digital Communication, Virtual University, Mohamed Boudiaf University, M'sila.*

* نبيل ماضي

I. مقدمة

أفرز التطور التكنولوجي الحديث مجالات تفاعل افتراضية جديدة لم تكن معروفة من قبل ناجمة عن الاستحداثات التكنولوجية والتي تتمثل في وسائل الاتصال الحديثة, حيث حطمت الحواجز واختصرت المسافات ومن بين مفرزات التطور التكنولوجي تبلور مفاهيم جديدة دخلت ميدان الاتصال عرفت ب مصطلح الثورة الاتصالية المرتبطة بما قدمه -جورج بوميدو –في تقريره بشأن ادماج التلفزيون والحاسوب في جهاز واحد ولكن بنظام مختلف يسمح بتغيير المعطيات وبين أجهزة الحاسوب كالكابلات مما خلق اتصالا رقميا وفق ما ذهب اليه تصور ماكلوهان في اشكلة –القرية الكونية-.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تعالج موضوعا طرأ على المشهد الأكاديمي العربي والجزائري على وجه الخصوص خلال مرحلة كوفيد 19، التي وجد أكاديميو الجامعة أنفسهم أمام تحديات كبيرة جدا، تمثلت في بروز أزمة تواصل مباشر مع الطلبة ومع زملائهم.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج المسحي الذي يعد باعتباره يسعى الئ وصف واقع الظاهرة المدروسة ، ويحدد أبرز التحديات التي تواجهها. ويعتبر هذا المنهج نموذجا معياريا لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية (عبد الحميد، 2004،ص : 158)" وأحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة وإخضاعها للدراسة (Fraenkle.1993)" .

وتعد أهم أهداف البحث الوصفي هو فهم الحاضر من أجل توجيه المستقبل ، فالبحث الوصفي يوفر بياناته وحقائقه واستنتاجاته الواقعية باعتبارها خطوات تمهيدية لتحولات تعتبر ضرورية نحو الأفضل . ومن خصائص البحوث الوصفية توضيح العلاقة بين الظواهر المختلفة والعلاقة في الظاهرة نفسها (ملحم، 2002، 353)

عينة الدراسة:

لجأ الباحثان الى استخدام عينة حصصيه قوامها 75 مفردة بحثية، تمثلت في هيئة التدريس الموجودة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وقد شملت مجموعة من الكليات المتمثلة في : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، كلية العلوم والتكنولوجيا، كلية الحقوق والعلوم السياسية و غيرها .

مدخل مفاهيمي للاتصال الرقمي:

ويعرف كريستي أهو kristi Aho (2005) الاتصال الرقمي بأنه المهارة الأساسية لمعظم الأعمال التي يجب أن يكتسبها الفرد في إطار المفاهيم، والانتاج، والتوصل، والاستقبال لوسائل الاتصال في وظائفهم وحياتهم، حيث أن الاتصال الرقمي هو "القدرة على خلق الاتصال الفعال بواسطة الوسائل الرقمية. ولا يبتعد هذا المفهوم كثيرا عن مفهوم الاتصال من خلال الكمبيوتر، أو الاتصال بمساعدة الكمبيوتر، أو الاتصال القائم على الكمبيوتر، وكلها مفاهيم تؤكد دور الكمبيوتر في عملية الاتصال. بحيث لا يمكن أن نغفلها ــ بوصفها وامتداداتها وعلاقاتها من خلال النظم الرقمية . في تعريف الاتصال في هذا المجال. (عبد الحميد، 2007، 25)

يعرف حسن عماد مكاوي الاتصال الرقمي بوصفه :التحول من أسلوب التعامل مع المعلومات على أساس تناظري Analoge الى الأسلوب الرقمي Digital ورقمنة المعلومات وتحويل المعلومات

(نص,صورة,فيديو)الى موجات كهربائية مرقمة يسهل عملية ارسالها وتخزينها ومعالجتها وضغطها ,ويتم التعبير عن المعلومات في شكل سلسلة من اشارات التشغيل والايقاف ,وتتخذ كل الحروف والرموز والأرقام والصور والرسوم والأصوات شكل أرقام الصفر والواحد ,فالواحد مثلا يقابل التشغيل ON والصفر يقابل التوقف OFF,ويطلق على كل زوج من أرقامه اسم Bitبمعنى حرف ,ويطلق على مجموعة من الرموز Bites وعادة ما تحتوي الرموز Bitesعلى ثماني رموز (مكاوي، 2000، 246)

-هناك تعريف اخر للاتصال الرقمي بأنه الاتصال الذي يتعامل فيه بمبدأ النظام الثنائي ويتصف بقوته وجودته العالية مقارنة بالاتصال التناظري ومن أمثلة الأجهزة التي تعتمد على الاتصالات الرقمية, التلفاز الرقمي ,اتصالات السواتل تنتج من تقطيع الاشارات التناظرية الى أجزاء وكل جزء يشمل مجموعة 0 و1

محددات الاتصال الرقمي:

إن الاتصال الرقمي هو "العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال عن بعد، بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها، لتحقيق أهداف معينة وهناك سلسلة من المحددات التي تضفي معنى الاتصال الرقمي"(عبد الحميد، 2007، 29) نوضحها فيما يلي:

* إذا كنا نصف الاتصال الانساني في أشكاله التقليدية بأنه عملية على أساس الحركة والتدفق والاستمرارية وعلاقتها وعلاقات عناصرها ببعضها البعض، وتأثيرات السياق والبيئة الاتصالية الذي تتم فيها هذه العملية، فإن الاتصال الرقمي يزيد على ذلك بأن العلاقات ليست بين عناصر العملية فقط ولكنها بين عناصر النظم الرقمية التي تعمل على استمرار الاتصال وتطوره.

إن تأمين العلاقات بين العناصر وأدوارها في إطار التأثيرات الاقتصادية والتقنية والمهنية، وتعتبر هذه أيضا عمليات فرعية في العملية الكلية، تتسم بالتطور والتغير المستمر والتأثيرات المتبادلة مع عناصر عملية الاتصال سواء في تيسير العملية أو تحقيق أهدافها

* على الرغم من ظهور مفهوم العزلة لوصف تعرض الأفراد إلى الشبكة العالمية للمعلومات . الانترنت- فإن البعد الاجتماعي في عملية الاتصال، مع شبكة المعلومات بجانب الاتصال الثنائي والجمعي، يظهر واضحا في التأكيد على الأدوار الاجتماعية التي يمكن أن يقوم بها الاتصال عبر الشبكات، والتي تمثلت في كتابات الكثيرين من الخبراء بالإضافة إلى قرارات اليونسكو.

* إن الاتصال بين الأفراد هو اتصال عن بعد مهما كان مستوى الاتصال –ثنائيا أو جمعيا- ومهما كانت التقنيات المصاحبة لعملية الاتصال للتقريب بين الأطراف بالكتابة أو الصوت أو الصورة، وكلها مستحدثات توفر التقريب بين أطراف الاتصال، ولكنها لا تجعله يقترب من مستوى الاتصال المواجهي الذي يقوم على لقاء أطراف الاتصال وجها لوجه في مكان واحد.

* إن الاتصال وإن كان يتم عن بعد، إلا أن مستحدثات النظم الرقمية وفرت مقومات الاتصال المواجهي مثل دائرية الاتصال وتبادل الادوار الاتصالية وتدعيم وظائفها.

مقاربة نظرية حول التعليم عن بعد:

1ـ التعليم عن بعد

يعرف التعليم عن بعد بأنه : ظاهرة تعليمية بدأت منذ الاربعينات من القرن الماضي مرت بتطورات كبيرة، حيث لم تعرف كمصطلح رسمي الا حديثا، تقريبا في بداية التسعينات (1982) ، وبذلك يعد مفهوم

التعليم عن بعد مفهوما جديدا ولا يوجد له تعريف ثابت أو محدد ، ولذا تعددت مفاهيمه وتداخلت فيما بينها ، ومن أهمها :

التعليم الذي يتميز بغياب التواصل المباشر بين المعلم والمتعلم ،حيث يتم تقديم المادة التعليمية من خلال الشبكة المحلية او العالمية (الانترنت) من خلال استخدام تقنية التعليم والاتصال (الشهران :2012).

التعليم عن بعد هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان بإستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التعليمية ، لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر (سالم :2014).

2- خصائص التعليم عن بعد :

للتعليم عن بعد خصائص ومميزات تجعله يختلف من حيث التطبيق العام عن التعليم التقليدي الحضوري المعتمد ومن بينها نذكر ما يلي :

ذاتية المتعلم : فالمتعلم يحصل على كل المعلومات التي يريدها ويتعلم بالطريقة التي تلائمه محددا مختلف الاساليب المحققة لذلك ، حيث يعتمد على نفسه في فهم المعلومة او بإمكانه اعادة الدرس عدة مرات دون الارتباط بالمجموعة .

عرض المعلومات التعليمية بأشكال متعددة .

تشجيع المعلمين والطلاب على الحوار المباشر بصفة مستمرة وفي اي وقت للمناقشة او الحوار حول الصعوبات التعليمية التي تواجههم .

وفرة المعلومات بصفة دائمة حيث يتم توفير المعلومات للمتعلم بشكل دائم ومستمر على شبكة الانترنت .

حرية الاختيار خاصة أمام البدائل المتنوعة التي يوفرها التعليم عن بعد ، بحيث يصبح للمعلم والمتعلم على حد سواء الحرية لإنهاء العملية التعليمية وتحقيق هدفها النهائي (الهادي :(2007 ،ص99).

3- أهمية التعليم عن بعد :

تتبع أهمية التعليم عن بعد من واقع ما يحقق من حاجات ومنها :

تلبية الطلب المتزايد من فئات المجتمع على التعليم .

الزيادة السكانية وما يرتبط بها من زيادة أعداد المتعلمين والرغبة في تعدد أشكال دراستهم .

ضرورة التوافق مع التطور الهائل في تكنولوجيا المعرفة والتقنيات الجديدة والتغير المستمر وملاحقة الاكتشافات الجديدة في تكنولوجيا التعليم .

ضرورة متابعة الحراك المهني في المجتمع من تنمية العاملين وإعادة تدريبهم .

تزايد الانفاق على التعليم مما يتطلب وجود نمط من التعليم تكون تكلفته اقل من التعليم التقليدي .

الإسهام في محو الأمية و تعليم الكبار والفتيات في العالم العربي (إبتسام سعيد 2010 ،ص23) .

4- أهداف التعليم عن بعد :

إتاحة فرص تعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعلم لأسباب سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية .

ايجاد الظروف التعليمية الملائمة والتي تناسب حاجات الدارسين للاستمرار في التعلم

فتح مجالات لبعض التخصصات المستحدثة والمزدوجة التي يحتاجها المجتمع والتي لا تسمح نظم الكليات التقليدية بتحقيقها .

تحقيق مفهوم جديد للتربية يتلائم مع الانفجار المعرفي والثورة العلمية والتكنولوجية التي يعايشها العصر الحاضر

تقديم البرامج الثقافية لكافة المواطنين وتوعيتهم وتزويدهم بالمعرفة.

إتاحة الفرصة لبعض الافراد الذين يرغبون في تغيير أو تطوير مهنهم التي يزاولونها

الإسهام في محو الامية وتعليم الكبار.

الإسهام في تعليم المرأة وتشجيعها في المجتمعات التي مازالت تعارض تعليم المرأة .

إتاحة فرص أكبر لتطوير المقررات الدراسية وطرائق التدريس بإستخدام المستحدثات التكنولوجية والوسائط التربوية المتعددة (الهادي حمد :(2007، ص35).

5- مبادئ التعليم عن بعد :

مبدأ الاتاحة : وهي تعني أن الفرص التعليمية في مستوى التعليم العالي متاحة للجميع بغض النظر عن كافة اشكال المعوقات الزمانية والمكانية .

مبدأ المرونة : وهي تخطي جميع الحوافز التي تنشأ بفعل النظام أو بفعل القائمين عليه ، لكن هذه الزاوية أخذت بكثير من الحذر في بعض برامج التعلم عن بعد ،حيث وضعت شروطا معينة للقبول في بعض البرامج ذات الطبيعة العلمية او التطبيقية .

تحكم التعلم : وتعني أن المتعلمين يمكنهم ترتيب موضوعات المنهج المختلفة بحسب ظروفهم ،وكذلك إختيار أساليب تقويمهم في غالب الأحيان .

اختيار أنظمة التوصيل : ولأن المتعلمين لا يتعلمون بطريقة واحدة فإن إختيارهم الفردي لأنظمة التوصيل العلمي يعد سمة أساسية لهذا النمط من التعليم

الاعتمادية :وتعني مدى مناسبة البرامج الدراسية ودرجاتها العلمية للأغراض التي وضعت من أجلها ،وملائمة تلك البرامج لحاجات المجتمع ، والذي يؤدي بالتالي الى الاعتراف بهذه البرامج و الياتها وقابلية محتواها للإعتماد في المؤسسات المختلفة .(مدني 2007 ،ص38).

6- أنواع التعليم عن بعد :

الاتصال المباشر (المتزامن):

المحاضر والطلبة يتواصلون في الوقت نفسه مباشرة ولكن ليس ضروريا الحضور معا في المكان نفسه .

الاتصال غير المباشر (غير المتجانس):

- ليس ضروريا أن يتواجد المحاضر والطلبة في الوقت والمكان المناسبين ،مثل استخدام البريد الالكتروني ومنتديات النقاش ...الخ .
- كلا الأسلوبين لهما فوائدهما وسلبياتهما والجامعات أكثر احتياجا للأسلوب غير متزامن للأسباب التالية :
- جدولة مواعيد الطلبة .
- التكنولوجيا المطلوبة للأسلوب المتزامن باهظة التكاليف واغلب الطلبة لا يمتلكون أنترنت سريع (سامي، 2015،ص12).

نتائج الدراسة:

الجدول رقم 01: والذي يمثل متغير الجنس

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	49	65.33
أنثى	26	34.66
المجموع	75	100

نلاحظ من خلال الجدول التالي والذي يمثل متغير الجنس بالنسبة لمفردات البحث المدروسة أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الاناث، إذ نلاحظ ان تكرار الذكور جاء بنسبة 65.33 بالمئة، أما الاناث فقد جاءت بنسبة 34.66 بالمئة.

الجدول رقم 02: والذي يمثل الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مساعد ب	08	10.67
أستاذ مساعد أ	10	13.33
أستاذ محاضر ب	12	16
أستاذ محاضر أ	28	37.33
أستاذ التعليم العالي	17	22.66
المجموع	75	100

نلاحظ من خلال الجدول التالي والذي يمثل الرتبة العلمية لمفردات البحث محل الدراسة، ان رتبة أستاذ محاضر أ جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرت بـ 37.33، أما الرتبة الثانية فقد تمثلت في أستاذ التعليم العالي بنسبة مئوية تقدر بـ 22.66 بالمئة، والرتبة الثالثة كانت من نصيب الأساتذة المحاضرين صنف ب بـ 16 بالمئة، وجاءت رتبة الأساتذة المساعدين أ في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية تقدر بـ 13.33، لتأتي في المرتبة الأخيرة رتبة الأساتذة المساعدين ب بنسبة مئوية تقدر بـ 10.67 بالمئة.

وتعزى هذه النتائج حسب اعتقاد الباحثان الى أن بروز رتبة أستاذ محاضر قسم "أ" مردها الى سيرورة الترقية التي يشهدها قطاع التعليم العالي بعد حصول الأساتذة الباحثين على شهادة الدكتوراه والتأهيل الجامعي، حيث يعمد الأساتذة الى تحسين مستواهم العلمي بعد التوظيف، وخاصة بالنسبة للنظام الكلاسيكي الذي يفتح مجال التوظيف في الجامعة لحملة شهادة الماجستير، قبل تطبيق نظام LMD. كما نلاحظ بروز فئة أساتذة التعليم العالي في المرتبة الثانية، وهو ما يفسر التحسن الملحوظ في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة من خلال الترقيات التي تشهدها الجامعة في التكوين العلمي.

الجدول رقم 03: **والذي يمثل الكليات**

الكليات	التكرار	النسبة المئوية
كلية الرياضيات والاعلام الالي	06	08
كلية التكنولوجيا	11	14.67
كلية العلوم	04	05.33
كلية العلوم الاقتصادية	10	13.33
كلية الاداب واللغات	03	04
كلية العلوم الانسانية	22	29.33
كلية الحقوق والعلوم السياسية	12	16
معهد تسيير التقنيات الحضرية	04	05.33
معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	03	04
المجموع	75	100

وبخصوص الجدول رقم 03 والذي يمثل متغير الكليات التي تنتمي لها مفردات البحث فان الكلية الأولى هي العلوم الإنسانية بنسبة مئوية تقدر بـ 29.33 بالمئة، لتأتي في المرتبة الثانية كلية الحقوق والعلوم السياسية بنسبة مئوية تقدر بـ 16 بالمئة، اما المرتبة الثالثة فقد كانت من نصيب كلية التكنولوجيا بنسبة مئوية تقدر بـ 14.67 بالمئة، وجاءت كلية العلوم الاقتصادية في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرت بـ 13.33 بالمئة، وجاءت كلية الرياضيات والاعلام الالي في المرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرت بـ 8 بالمئة، وجاءت كل من كلية العلوم ومعهد تسيير التقنيات الحضرية في المرتبة السادسة بنسبة مئوية قدرت بـ 5.33 بالمئة، لتأتي في المرتبة الأخيرة كلية الآداب واللغات الأجنبية ومعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بنسبة مئوية قدرت بـ 4 بالمئة.

وتعود هذه النتائج الى عدة أسباب أبرزها ما يتعلق بالعوامل الذاتية والتي تتعلق بانتماء الباحث الى تخصص العلوم الإنسانية، حيث كان تجاوب من طرف مفردات البحث مع الدراسة المنجزة. وينطبق الامر نفسه على كلية الحقوق والعلوم السياسية التي جاءت في المرتبة الثانية.

الجدول رقم (04): **يوضح اختبار ت لمعرفة الفروق في متوسطات درجات أفراد العينة وأبعاد دور الاتصال الرقمي في تجسيد مشروع الجامعة الافتراضية بجامعة المسيلة، حسب متغير "الجنس".**

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	49	94.51	24.456	6.668	0.455
أنثى	26	92.51	18.097		

نلاحظ من خلال الجدول التالي الذي يوضح اختبارت لمعرفة الفروق في متوسطات درجات أفراد العينة وأبعاد دور الاتصال الرقمي في تجسيد مشروع الجامعة الافتراضية بجامعة المسيلة من خلال متغير الجنس أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاتصال الرقمي التي يعطيها أفراد العينة لأبعاد تجسيد مشروع الجامعة الافتراضية بجامعة المسيلة تعزى الى متغير الجنس لأن مستوى الدلالة المحسوب 0.45 أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05.

وتعزى هذه النتائج حسب اعتقاد الباحثان الى تجانس المواقف والتصورات التي يكونها الذكور والاناث محل الدراسة اتجاه قضايا الجامعة الجزائرية، خاصة وأن مفردات البحث كلهم أساتذة جامعيون.

الجدول رقم (05): **يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي "أنوفا** One Away Anova **" لمقارنة فروق درجات أفراد العينة وأبعاد دور الاتصال الرقمي في تجسيد مشروع الجامعة الافتراضية بجامعة المسيلة، حسب متغير "السن".**

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مستوى الدلالة
بين المجموعات	26904.856	2	13452.428	35.290	0.645
داخل المجموعات	79670.366	209	381.198		
المجموع	106575.222	211			

نلاحظ من خلال نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي "أنوفا One Away Anova " لمقارنة فروق درجات أفراد العينة وأبعاد دور الاتصال الرقمي في تجسيد مشروع الجامعة الافتراضية بجامعة المسيلة حسب متغير " الكليات". أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 في درجة تأثير متغير الكليات على الدرجة الكلية لدور الاتصال الرقمي في تجسيد مشروع الجامعة الافتراضية بجامعة المسيلة "، إذ نلاحظ أن مستوى الدلالة هو 0.645.

وتختلف دراستنا مع ما ذهب اليه الباحث لزهاري زواويد (لزهاري زواويد، وليد بن شاعة،آمنة جعني، ، 2022،ص : 12)،الذي توصلت دراسته الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بمستوى دلالة يقدر بـ : 0.01 وهي أصغر من مستوى الدلالة المحدد بـ : 0.05.

النتائج العامة للدراسة:

توصل الباحثان في هذه الدراسة الى عدة نتائج أبرزها:

- نسبة الذكور أكبر من نسبة الاناث في مجتمع البحث الكلي محل الدراسة، إذ نلاحظ ان تكرار الذكور جاء بنسبة 65.33 بالمئة، أما الاناث فقد جاءت بنسبة 34.66 بالمئة.
- تصدرت رتبة أستاذ محاضر أ المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرت بـ 37.33 ، أما الرتبة الثانية فقد تمثلت في أستاذ التعليم العالي بنسبة مئوية تقدر بـ 22.66 بالمئة، والرتبة الثالثة كانت من نصيب الأساتذة المحاضرين صنف ب بـ 16 بالمئة، لتتصدر بقية الرتب الأخرى الرتب الأخيرة.
- جاءت كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في المرتبة الأولى بنسبة مئوية تقدر بـ 29.33 بالمئة، لتأتي في المرتبة الثانية كلية الحقوق والعلوم السياسية بنسبة مئوية تقدر بـ 16 بالمئة، اما المرتبة الثالثة فقد كانت من نصيب كلية التكنولوجيا بنسبة مئوية تقدر بـ 14.67 بالمئة، وجاءت كلية العلوم الاقتصادية في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرت بـ 13.33 بالمئة. بينما لم تتصدر باقي الكليات المشهد بشكل جلي.

- لاحظ الباحثان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاتصال الرقمي التي يعطيها أفراد العينة لأبعاد تجسيد مشروع الجامعة الافتراضية بجامعة المسيلة تعزى الى متغير الجنس لأن مستوى الدلالة المحسوب 0.45 أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05.
- لاحظ الباحثان من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي "أنوفا One Away Anova " لمقارنة فروق درجات أفراد العينة أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 في درجة تأثير متغير الكليات على الدرجة الكلية لدور الاتصال الرقمي في تجسيد مشروع الجامعة الافتراضية بجامعة المسيلة "، إذ نلاحظ أن مستوى الدلالة هو 0.645.
- تشهد جامعة محمد بوضياف بالمسيلة قفزة نوعية في مجال رقمنة قطاع التعليم العالي، في ظل وجود استراتيجية مسبقة وهي الوصول الى صفر ورقة.
- تهتم جامعة محمد بوضياف بالمسيلة بتطوير الكفاءات وتحسين أدائها بما يتوافق والاستراتيجية الاتصالية الرقمية التي تهدف الى تعزيز حضور الجامعة في المحافل العلمية الدولية والوطنية.

المراجع:

- Fraenkle J., Wallen N., How to Design and Evaluate Research in Education, New York: Mc Graw-Hill Inc., 2nd Ed., 1993.

1 - سامي محمد ملحم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار المسيرة ، 2002،

محمد عبد الحميد/ الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2007،

حسن عماد مكاوي ,تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، ط2، الدار المصرية المصرية اللبنانية، القاهرة، 1996 .

الشهران صالح :التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي نحو التطوير والابداع ،المؤتمر الرابع عشر لوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي ،السعودية ،2014.

سالم احمد : تكنولوجيا التعلم والتعليم الالكترونية ،مكتبة الرشد ،الرياض،2014.

الهادي حمد محمد :التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت ،دار النصر اللبنانية ،مصر 2007.

إبتسام سعيد القحطاني :واقع استخدام الفصول الافتراضية ،دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير ، السعودية ،2010.

محمد عطي مدني :التعليم عن بعد ،اهدافه ،أسسه، تطبيقاته ،دار المسيرة ،عمان ،2007.

سامي الخفاجي :التعليم عن بعد والتعليم المفتوح أساس التعليم الالكتروني ،الاكاديميون للنشر والتوزيع ،2015.

لزهاري زواويد، وليد بن شاعة،آمنة جعني، أثر التّعليم الهجين على مستوى جودة التّعليم في الجامعة من وجهة نظر الطلبة، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مجلد 06، عدد:02، 2022،ص : 12